

تحديث الشمال الغربي

من 11 إلى 20 تشرين الثاني 2019

مقدمة : سترصد المنصة المدنية السورية الوضع في الشمال الغربي من سوريا من تشرين الثاني 2019 و حتى كانون الثاني 2020 بالإضافة لتحديث الجهات الفاعلة السورية والدولة عن الوضع الحاصل . وهذا سوف يستجيب لمخاوف المدنيين السوريين في تلك المناطق بسبب التصعيد الحاصل من قبل النظام وروسيا .

يرصد هذا التقرير الأوضاع الإنسانية والميدانية في شمال غرب سوريا في الفترة الممتدة من 11 وحتى 20 من شهر تشرين الثاني ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة إدلب وجنوب وغرب محافظة حلب وريف حماة الغربي وريف اللاذقية حيث يسكن هذه المنطقة أكثر من 3.5 مليون نسمة

استمرار ارتفاع أسعار المحروقات في الشمال الغربي بعد بدء عملية "نبع السلام" حيث أثرت هذه العملية على خطوط نقل المحروقات من المناطق الشرقية حيث سجل لتر الديزل سعر 600 ل.س بينما ارتفع سعر أنبوبة الغاز المنزلي لحدود 6000 ل.س , بالإضافة لاستمرار انخفاض الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي حيث وصل سعر صرف الليرة السورية ل 750 ل.س للدولار الواحد

مما أدى لارتفاع في أسعار معظم السلع وأثقل كاهل السكان الذين يعانون من مشاكل اقتصادية كبيرة كالفقر والبطالة, خصوصا مع حلول فصل الشتاء وازدياد حاجة الناس لوقود التدفئة

التعليم

لايزال قطاع التعليم يعاني من شلل وتوقف شبه كامل للعملية التعليمية خصوصا بعد إيقاف الاتحاد الأوربي لمنحته لقطاع التعليم في إدلب والتي كانت تغطي 65 % من المنحة الكلية المقدمة للتعليم من مشروع مناهل لمنظمة الكومينكس

حركة النزوح

لا تزال قرى الريف الجنوبي والشرقي لمحافظة إدلب والقريبة من مناطق سيطرة النظام شبه خالية من السكان

كما يشهد عموم الريف الجنوبي للمحافظة حركة نزوح باتجاه المناطق الشمالية القريبة من الحدود السورية التركية, حيث وصل عدد النازحين منذ بداية شهر تشرين الثاني لأكثر من 45000 نازح, وذلك نتيجة للقصف المتكرر والمتزايد على معظم المناطق جنوب إدلب وتخوف السكان المحليين من قيام قوات النظام بعمليات برية على الأرض والتي إن حدثت تنذر بكارثة إنسانية ونزوح مئات الآلاف من السكان باتجاه المناطق الشمالية القريبة من الحدود السورية التركية التي تعاني أساسا من ازدحام سكاني كبير وعدم توفر منازل أو حتى خيام لإيواء النازحين مؤخرا من ريف حماة الشمالي ومنطقة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي بعد سيطرة قوات النظام على تلك المناطق.

يعاني النازحون في المناطق الشمالية من أوضاع إنسانية صعبة خصوصا مع حلول فصل الشتاء وضعف استجابة المنظمات للحاجات الإنسانية للنازحين وبشكل خاص المأوى والغذاء والتعليم والمياه والإصحاح و وقود التدفئة, حيث لايزال قسم كبير منهم بدون مأوى, أو يسكن في خيام ضمن الأراضي الزراعية.

الضحايا

وصل عدد الضحايا خلال الفترة من 2019/11/11 ولغاية 2019/11/20 لأكثر من 145 بين قتيلا وجرح, والعدد مرشح للارتفاع بسبب المجزرة التي وقعت في وقت متأخر يوم الأربعاء 2019/11/20 في مخيمات بلدة قاح بسبب قصفها بصواريخ عنقودية

الجرحي 87			القتلي 59		
رجال	نساء	أطفال	رجال	نساء	أطفال
50	18	19	28	16	15

الأوضاع الميدانية

شمال إدلب:

بتاريخ 2019/11/20: قصفت قوات النظام والمليشيات الإيرانية الموالية لها مخيم للنازحين ومشفى الأمومة في بلدة قاح قرب الحدود السورية التركية بصاروخ عنقودي أوقع مجزرة في صفوف النازحين غالبيتهم من الأطفال كما أدى لاشتعال حرائق في المخيمات الجدير بالذكر بأن منطقة المخيمات على الحدود السورية التركية في محافظة إدلب تضم قرابة مليون نازح وكانت تعتبر منطقة شبه آمنة تنوي مئات آلاف النازحين

جنوب إدلب:

زادت الطائرات الحربية الروسية من وتيرة القصف على الكثير من المدن والبلدات جنوب إدلب بشكل يومي

ريف إدلب الجنوبي					
المناطق المستهدفة بقصف الطائرات الحربية					
معرفة النعمان	كفر سجنة	كفروما	الدار الكبيرة	ببسقلا	موقا
كفرنبل	البارة	الشيخ مصطفى	النقير	بابيلا	سطوح الدير
حاس	حزارين	جبالا	أرنبية	الحامدية	معرزيتا
معرفة حرمة	ركايا	معدبسة	كنصفرة	تل النار	الملاجة
كفرسجنة	خان السيل	الفطيرة	ترملا	معرتماتر	شنان
معرفة الصبين	سفوهن	فركيا	جدار		

وشهدت المنطقة جنوب إدلب عودة الطيران المروحي التابع لقوات النظام بعد غياب طويل عن أجواء محافظة إدلب حيث ألقى وبشكل يومي عشرات البراميل المتفجرة على منازل المدنيين بعدة مدن وبلدات

ريف إدلب الجنوبي					
المناطق المستهدفة بالبراميل المتفجرة					
كفرنبل	كفر سجنة	بسقلا	كرسعة	الشيخ مصطفى	معرفة حرمة
حاس	كفروما	حزارين	جبالا	معرزيتا	أرنبية
النقير	معرفة الصبين	الدار الكبيرة	ركايا	كفر مزدة	الفطيرة
					تل النار

كما استمرت قوات النظام البرية بقصف عدة مناطق جنوب إدلب يومياً

ريف إدلب الجنوبي					
المناطق المستهدفة بقصف قوات النظام البرية					
بسقلا	معرتماتر	حاس	كفر سجنة	الفقيع	معرزيتا
الشيخ مصطفى	تل النار	أرنبية	ركايا	كفروما	جبالا
حيش	النقير	معرفة حرمة	بعربو	سطوح الدير	بليون
كفرعويد					

شرق إدلب:

استمرت الطائرات الحربية الروسية بقصف شبه يومي لعدة مناطق شرق إدلب

ريف إدلب الشرقي					
المناطق المستهدفة بقصف الطائرات الحربية					
معر شورين	سحال	المشيرة	مردوخ	التح	أم جلال
مزرعة الجدعان	الزرزور	تحتايا	السرغ	أم الخلاخيل	سراقب

وبتاريخ 2019/11/20 قصفت الطائرات الحربية الروسية قرية المشيرة بأقصى الجنوب الشرقي بالفوسفور لتتمكن من السيطرة على القرية، لكن ما لبثت قوات المعارضة أن تمكنت من استعادة السيطرة عليها بعد وقت قصير

كما ارتفعت وتيرة القصف البري من قبل قوات النظام على مناطق شرق إدلب حيث تقوم بقصف الكثير من مناطق شرق إدلب بشكل يومي ومكثف

ريف إدلب الشرقي					
المناطق المستهدفة بقصف قوات النظام البرية					
التح	المشيرة	صهبان	الصرمان	الرفة	الدير الغربي
بابولين	أم جلال	البرسة	الفرجة	الدير الشرقي	تل الطوقان
الهلبية	أم الخلاخيل	التينة	الحراكي	تحتايا	الحراكي
سحال	السرغ	أبو حبة	تل دم	تل الشيخ	الزرزور

غرب إدلب:

انخفاض بحدة القصف الجوي على غرب إدلب حيث انخفض عدد الغارات الجوية التي تنفذها طائرات قوات النظام بشكل ملحوظ باستثناء قصف متقطع لقرى: مرعند، الناجية، الشخ سندان

كما انخفضت حدة القصف المدفعي على غرب إدلب، لكن لاتزال المنطقة تعاني من استهداف متكرر للمناطق التالية:

ريف إدلب الغربي					
المناطق المستهدفة بقصف قوات النظام البرية					
بداما	الناجية	ضهر المرج	مرعند	الغسانية	الزعينية
الكندة	اشتبرق				

شمال غرب حماة:

ارتفاع حدة القصف البري على عدة مناطق بريف حماة الغربي بشكل يومي

ريف حماة الغربي					
المناطق المستهدفة بقصف قوات النظام البرية					
الحواش	السرمانية	الزيارة	الحويجة	ميدان غزال	قراة الجرن
الصهرية	تل واسط	زيزون	المنصورة	العنكاوي	المنارة
دوير الأكراد	العريمة	البدرية	جسر بيت الراس	جب سليمان	القرقور
الشركة	الحميدية	قسطون	محطة زيزون		

بتاريخ 2019/11/18 قامت الطائرات التابعة لقوات النظام بقصف قريتي السرمانية ودوير الأكراد

بتاريخ 2019/11/20 قامت الطائرات التابعة لقوات النظام بقصف قرية السرمانية

جنوب وغرب حلب:

شهدت آخر 10 أيام غياب للطيران عن أجواء غرب وجنوب حلب

كما انخفضت حدة القصف البري أيضا، باستثناء قصف مدفعي متقطع على القرى والبلدات التالية:

ريف حلب الجنوبي والغربي					
المناطق المستهدفة بقصف قوات النظام البرية					
زمار	جزرايا	تل باجر	بانص	أورم الكبرى	خان العسل
		جمعية الرحال	كفر جوم	تل باجر	ريف المهندسين

شمال شرق اللاذقية:

استمرت الطائرات الحربية الروسية بقصفها اليومي لمنطقة الكبينة شمال شرق اللاذقية

بالإضافة لقيام الطائرات المروحية التابعة لقوات النظام بإلقاء البراميل المتفجرة يوميا على المنطقة ذاتها

وقصف بري متبادل بين قوات النظام وقوات المعارضة دون أي تغير لخريطة السيطرة على الأرض